اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك العلي العلام • الذي امر عباده بالعلم والاسلام • ونهيهم عن الكفر والجهل والشرك والاثام
وجعل المطيعين لهم في اعلى الدرجات والمقام • الذي وعد لحبيبه محمد سيد الانام • الذي عجز عن كتابة
اوصافه الخلايق والاقلام • عليه افضل الصلوات دايما والسلام • وعلى آله الذين يخدمون له رفع بيت
عمره على القيام • وعلى اصحابه الذين يخرجون به من الظلمة والغمام • ويقدمون بين يديه حتى نور
الاقدام • وعلى الذين تابعوه بعدهم بالاستماع من غير كلام • ويتشبثون بسنته بصدق
النية على الاتمام • ويطلبون به طريق الحي الذي لا يموت ولا ينام • وكل من يصل اليه يكون على
الثبات والدوام •

وبعد

لما رايت كتب الموعظة بعضها ايسر وبعضها اعسر • اردت ان اجمع بعون الله تعالى ما هو
ايسر من الكتب التي كتبت اساميها في هذا الكتاب • لينال فضله عند الله تعالى في يوم الحساب
وارجو رحمة وغفرانا من الله الخبير البصير • هو الله الهادي الى سبل الحق والنصير • وسميت
هذا الكتاب بثمرات الفوايد • واعوذ بالله تعالى من النقصان والزوايد • واختصرت على بين
فصولا من الاحاديث الشريفة • التي رواها من الاصحاب اللطيفة الظريفة فرحم الله تعالى
عبدا اذا نظر في كتابي هذا • يذكرني بدعاء الخير وما يقول لماذا • واسئلك الهداية يا ذا الجلال
والاكرام • وجنة الفردوس باللطف والكرم والاحترام **الفصل الاول في فضايل**
الاستعاذة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **قال** اهل المعرفة هذه الكلمة وسيلة المتقين و
اعتصام الخايفين ومباسطة المحبين وامتثال لقول رب العالمين **قال الله تعالى** في سورة النحل
فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ومعنى اعوذ التجئ وقيل استعين وقيل استغيث
والعوذ

والعوذ والعياذ مصدران كالصوم والصيام ويقال اعوذ بالله اي الوذ بالله تقول عذت اي لذت
والالحسن ان وزن الشيطان فيعال كالبيطار وهو من الشطن وهو البعد يقال وهو ...
للمضطرب فكانه سمي بذلك لانه تباعد عن الخير وطال في الشر واضطرب وقيل فعلان من شاط
السمن اذا نضج وكاد يحترق الرجيم بمعنى المرجوم كالقتيل بمعنى المقتول سمي بذلك لانه يرجم بالشهاب او لانه
يلعن ويشتم عن الحسن رض من استعاذ بالله جعل الله بينه وبين الشيطان ثلثماية حجاب
كل حجاب بين السماء والارض فلا يجد سبيله في انفاذ امره وحكمه على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
يعني يسلمون انفسهم على الله تعالى من شر الشيطان ولهذا قال المفسرون الاستعاذة ينور الاذن
في العصمة الله تعالى من شر الشيطان كما امر جبرئيل عم لمحمد صلى الله عليه وسلم في اول نزوله قل اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم كذا قال ابن عباس رض وعن عقيل بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم
قرا ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله تعالى سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات
ذلك اليوم مات شهيدا ويقال الاستعاذة طلب الحراسة من الله تعالى من شر العدو ومن استعاذ بالله
نعم حرسه الله تعالى من شر اعدائه وفي الخبر ان فرعون استغاث واستعاذ من جبرئيل عم ماية مرة
في بحر القلزوم فلم يغثه وقال الله تعالى يا جبرئيل ان فرعون استغاث بك ماية مرة فلم تغثه ولو استغاث
واستغاث بي مرة واحدة فاغيثه وروي ان ابا سعيد رح راى ابليس عليه اللعنة في المنام فضربه بالعصا
فقال له ابليس اما تعلم اني لا اخاف من العصا قال ابو سعيد من اي شيء تخاف قال من التعوذ بالله وفي
الخبر ان المؤمن اذا قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول الشيطان قصمت ظهري لا طاقة لي
فان قلت نحن نتعوذ بالله تعالى من الشيطان ولا نامن من شره بوقوع الخطاء
والعصيان قلنا حفظ الله عند الاستعاذة موعود بشرط التقوى والتذكر وعن انس بن مالك
رض المؤمن بين خمس شدايد مؤمن يحسده ومنافق يبغضه وعدو يقاتله وشيطان يضله ونفس
تغويه وينبغي للمؤمن ان يستعيذ بالله ليقويه عليهم وقيل مثل المؤمن كمثل غريب جاء في مفازة فانتهى
الى باب دار فيها كلاب فقصد واخذ اهلاكه وليس قوة بينها فكلما حمل عليهم غلبوا عليه فالحيلة
فيه ان ينادي صاحب الدار ليمنع الكلاب فان زجره مرة خير من زجره الفا فكذا الشيطان

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)